مرصد بيئي:أكثر من نصف البلاد تحت التهديد والعراق يفقد 100 ألف دونم زراعي سنوياً



نخيل نيوز | متابعة

حذر مرصد العراق الأخضر من أن التصحر في العراق بلغ مستويات غير مسبوقة، متحولاً من أزمة بيئية إلى تهديد مباشر للأمن الغذائي والاقتصادي والاجتماعي.

وأوضح المرصد،في تقرير بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، أن الأراضي المهددة بالتصحر بلغت نحو 96.5 مليون دونم، أي ما يعادل 55.5% من مساحة العراق، فيما وصلت مساحة الأراضي المتصحرة فعلياً إلى 40.4 مليون دونم، بزيادة تقارب 48.5% مقارنة بعام 2021.

وأشار إلى أن العراق يفقد سنوياً نحو 100 ألف دونم من الأراضي الزراعية بسبب التملح والزحف الصحراوي وتدهور التربة، بالتزامن مع تراجع الموارد المائية وانخفاض الواردات القادمة عبر نهري دجلة والفرات.

ولفت التقرير إلى أن محافظات ذي قار وميسان والمثنى والديوانية تعد الأكثر تضرراً، بينما تواجه مناطق الأهوار أوضاعاً بيئية حرجة نتيجة انخفاض مناسيب المياه، ما أدى إلى تراجع التنوع الإحيائي ونفوق أعداد من الأسماك والثروة الحيوانية.

وأكد المرصد أن تفاقم الأزمة يرتبط بتراجع التدفقات المائية من دول المنبع، إلى جانب آثار التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات الأمطار كما أشار إلى أن الجفاف والتصحر دفعا آلاف العوائل الريفية إلى الهجرة نحو المدن بعد فقدان مصادر رزقها.

وحذر من أن استمرار التدهور البيئي قد يؤدي إلى زيادة العواصف الغبارية والرملية، مع توقعات بوصول عدد الأيام المغبرة إلى نحو 200 يوم سنوياً إذا استمرت الظروف الحالية.